

كلام مش في العلم

في زعمي أن القيادة والادارة في اي مؤسسة او منظمه او مصلحه او شركه عامه او خاصه او هيئه

يمكن تقسيمها الي ثلاث مستويات من المسؤولية و الادارة ، الطبقة الاولى وهي التي تتولى رسم السياسات العامة وتضع الخطط وتتابع التطبيق على كافة المستويات للمنظومة ، اما المستوي الثالث هو المستوى الذي يراقب متابعة الموظف الصغير في ادائه لعمله ويقوم بحل مشاكل المترددين علي تلك المصالح ، ثم يأتي المستوى الثاني والاهم -في رأي -وفي ظني انه اهم الحلقات الادارية للمنظومة لأنها اداة الاتصال بين الادارة العليا والادارة التنفيذية بالأسفل ، كما أن هذه المستوى من الإدارة يقوم عليه كامل البناء التنظيمي فهي تواجه ما يصعب حله في الطبقة الادارية التنفيذية الأدنى وخصوصا اذا كانت الطبقة الاسفل قليلة الخبرة او مرتعشة اليد خشية تحمل المسؤولية وخشية الرقابة والتحقيقات، ولذلك ازعم ان تصنيف هذه الطبقة من الاهمية بمكان ان يتم اختيارها بدقة وعناية فائقة لأنه يجب ان تتحلي بالخبرة والابداع الغير مألوف والقدرة علي ايجاد الحلول لكل المشاكل التي تُصعد اليها كما يجب أن يعاد تقييمها من فترة لأخرى وتقييم موضوعي وفعلي وليس شكلي لان وجود نماذج فاشله او غير قادره علي اتخاذ القرار في هذا المستوى او (مقضيهاها بسلام حتي بلوغ سن المعاش و صرف المكافأة والصناديق الخاصة) يعني ان المشاكل ستتراكم اسفل وان المعلومات ستكون غير دقيقة او صحيحة لدي الطبقة الادارية الأعلى وكل ذلك بسبب سوء اختيار تلك القيادات وسيحل التملق والنفاق للاستمرار في المنصب بدل من الاجتهاد والعمل.

واولى درجات الفشل ومظاهره وسماته ان تجد صعوبة في مقابلة مسئولية هذه الطبقة بسبب الابواب المغلقة والتوقع داخل المكاتب المكيفة خشية مواجهة الجمهور وما تحمله من مشاكل تحتاج الي قلم جريء ورأي سديد، وحتى إذا اكرمك الحظ وسُح لك بمقابلة هؤلاء لعرض وطرح المشاكل عليها تجدك امام صنم غير مدرك وغير فاهم ولذلك يُنصح بحسن اختيار هذه الطبقة لخطورة الدور المنوط بها في السلم الوظيفي والهرم الاداري.

والله ولي التوفيق .

انسي كمال الدين

Public Accountants
محاسبون قانونيون